

فرنسا: نُجري محادثات مع مصر بشأن مستشفى ميداني لجرحي غزة



قال وزير الدفاع الفرنسي، في تصريحات نُشرت اليوم الاثنين، إن بلاده تُجري محادثات مع مصر لإقامة منشأة طبية عسكرية تشمل إمكانية إجراء جراحات للمصابين بجروح خطيرة في قطاع غزة المجاور.

وستستضيف باريس مؤتمراً دولياً عن الوضع الإنساني في غزة، في وقت لاحق من هذا الأسبوع، وفقاً لوكالة «رويترز».

وقال الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، إن طائراته المقاتلة قصفت 450 هدفاً لحركة «حماس» في غزة، في حين قالت وزارة الصحة في غزة إن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل العشرات.

وقال سيباستيان ليكورنو، وزير الدفاع والقوات المسلحة الفرنسية، في مقابلة مع صحيفة «لوريان لو جور اللبنانية»: «ما زالت هناك أيضاً مناقشات مع مصر من أجل توفير رعاية صحية عسكرية فرنسية على الأرض، ولا سيما توفير عمليات جراحية لإصابات الحرب».

وأعدت مصر مستشفى ميدانياً في الشيخ زويد على مسافة 15 كيلومتراً من معبر رفح؛ لعلاج من جرى إجلاؤهم من غزة.

وأرسلت فرنسا حاملة طائرات هليكوبتر «تونير» إلى المنطقة، وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنها تهدف إلى دعم مستشفيات غزة.

وتقول مصادر عسكرية إن هذه الحاملة غير مجهزة لتقديم المساعدة الطبية للمتضررين من القصف في المنطقة المحاصرة. ومع ذلك يجهز الجيش الفرنسي حالياً حاملة طائرات هليكوبتر ثانية بمرافق طبية متقدمة. ومن المقرر أن تبحر إلى المنطقة، خلال الأيام العشرة المقبلة.

وذكر ليكورنو: «سيجري إرسال حاملة طائرات الهليكوبتر ديكسمود، التي سيجري تعزيزها بقدرات طبية، قريباً إلى المنطقة لتحل محل تونير».

وقال دبلوماسيون إن المؤتمر، الذي سيعقد في باريس، في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني)، سيبحث أيضاً إقامة ممر بحري لاستخدام الممرات البحرية لشحن المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنه سينظر أيضاً في كيفية استخدام السفن لمساعدة الجرحى الذين جرى إجلاؤهم من غزة.